وقلت ايضا

علينا بانواع الهموم تغلبا … زمان عدمناه اذا ما تقلبا
زمان عن الاحرار يبعد دائما … وان صادف الاوغاد منهم تقربا
× زمان لاهل الفضل منه اهانة … وذل وعدوانا عليهم تعصبا
زمان اراح الجاهلين واسعدا … واورث اهل العلم فقرا واتعبا
حفض زمان قضى للاغبياء برفعة … وذا اللب فى نقص من العيش عزبا
زمان قد اعتاد الأساءة واعتدى … كأن له فى الظلم حظا ومأربا
زمان عديم الرأى ليس بمنصف … على غير علم فيه خطا وصوبا
زمان له فى النائبات تصرف … به يقهر الشهم الذى قد تهذبا
فاف له من ظالم ليس يهتدى … الى العدل فى الاحكام للجور قد صبا

وقلت ايضا

لغير الموت لم تلد النساء … وغاية كل مولود فناء
علام نهيم بالدنيا ونسعى … بجد والجدود لها انتهاء
ونحرص والمآل الى فناء … وما لمؤمل فيها بقاء
ومن يك مغرما بالجد فيها … يحيط به ولاشك العناء
هو

الهناء

هى الدنيا يعيش الشهم فيها … حزينا لا يصاحبه الصفاء
لها العقلاء اعداء واما … ذوو الجهل المركب اصدقاء
اذا نظرت بعين السخط يوما … لذى عقل به نزل البلاء
وان هى ساعدت ذا الجهل يحظى … بسعد لا يعارضه الشقاء
فلا يغتر من قد اضحكته … يحق لكل من فيها البكاء
لئن اصبحت من قارون اغنى … فهل يجديك فى الاخرى الغناء
ولو عمرت فيها عمر نوح … اما للعمر يا هذا انقضاء
فعش فيها اذا ما اسطعت فردا … وكن راض بما حكم القضاء
وان حصلت فيها الرزق فاقنع … ولا تطمع ففى القنع اكتفاء ×
وسلم للأله الأمر واعلم … بان الله يفعل ما يشاء
فان مصير هذا الكون يفنى … وليس سوى الأله له البقاء
اذا ما كان للدنيا ابتداء … فهل لا قد يكون لها انتهاء
لقد نصحت لمن فيها ولكن … اصاب جميع من فيها العماء
وابدت سوء ما قد اضمرته … وليس لفعلها فينا خفاء
زوال كل من فيها قبيحا … وغبن ان يكون لك الشراء

Copyright © King Saud University